

الحاديـث 54) إـن الله عـز وجل ورسـوله حـرم بـيع الـخـمـرـ(

عبد الرحمن البراك

الحاديـث الخامس والـأـرـبـعـونـ عن جـابرـ اـبـنـ عـبـدـ اللهـ اـنـهـ عـنـ جـابرـ اـبـنـ عـبـدـ اللهـ اـنـهـ سـمـعـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـامـ الفـتـحـ وـهـ بـمـكـةـ يـقـولـ اـنـ اللهـ وـرـسـولـهـ حـرمـ بـيعـ الـخـمـرـ وـالـمـيـتـةـ - 00:00:01

وـالـخـنـزـيرـ وـالـاـصـنـانـ.ـ فـقـيلـ يـاـ رـسـولـ اللهـ اـرـأـيـتـ شـحـومـ الـمـيـتـةـ فـاـنـهـ يـطـلـىـ بـهـ السـفـنـ وـيـدـهـنـ بـهـ الـجـلـودـ وـيـسـتـصـبـحـ بـهـ النـاسـ قـالـ لـاـ هـوـ حـرـامـ.ـ ثـمـ قـالـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـدـ 00:00:27

ذـلـكـ قـاتـلـ اللهـ الـيـهـودـ.ـ اـنـ اللهـ حـرمـ عـلـيـهـ الشـحـومـ.ـ فـاجـمـلـوـ اـوـهـ ثـمـ بـاعـوـاـ فـاـكـلـوـ ثـمـنـهـ رـجـاءـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ الـشـرـحـ هـذـاـ حـدـيـثـ اـصـلـ فيـ النـهـيـ عـنـ بـيعـ الـمـحـرـمـاتـ وـاـكـلـ ثـمـنـهـ وـفـيـ مـنـ الفـوـائـدـ اوـلـاـ تـأـكـيدـ الـخـبـرـ بـذـكـرـ زـمـانـيـ وـمـكـانـهـ - 00:00:52
ثـانـيـاـ عـظـمـ شـأـنـ فـنـحـ مـكـةـ فـيـ تـقـرـيـرـ الـاـحـكـامـ.ـ وـقـدـ خـطـبـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ غـيـرـ مـرـةـ وـبـيـنـ الـاـحـكـامـ الـمـتـعـلـقـةـ بـحـرـمـةـ مـكـةـ وـاـحـكـامـ اـخـرـىـ كـالـتـيـ فـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ ثـانـيـاـ اـنـ يـعـنـ بـيعـ هـذـهـ المـذـكـورـةـ - 00:01:31

رـابـعـاـ تـأـكـيدـ هـذـاـ النـهـيـ بـالـتـصـرـيـحـ بـلـفـظـ الـتـحـرـيـمـ وـبـاـضـافـةـ الـتـحـرـيـمـ إـلـىـ اللهـ وـرـسـولـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـامـسـاـ اـنـ مـاـ حـرـمـهـ اللهـ حـرـمـهـ رـسـولـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ وـمـاـ حـرـمـهـ الرـسـولـ فـقـدـ حـرـمـ - 00:01:57

سـادـسـاـ التـلـازـمـ يـبـيـنـ بـعـضـ حـقـوقـ اللهـ.ـ سـادـسـاـ بـيـنـ بـعـضـ حـقـوقـ اللهـ وـحـقـوقـ رـسـولـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـالـاـيـمـانـ وـالـطـاعـةـ وـالـمحـبـةـ وـالـتـشـرـيـعـ مـعـ التـفـاـوـتـ فـيـ الـمـرـتـبـةـ.ـ بـيـنـ الرـسـولـ بـيـنـ الرـسـولـ وـالـمـرـسـلـ - 00:02:20
قـالـ تـعـالـىـ فـاـمـنـواـ بـالـلـهـ وـرـسـولـهـ وـقـالـ وـاـطـيـعـواـ اللـهـ وـرـسـولـهـ وـقـالـ مـنـ يـطـعـ الرـسـولـ فـقـدـ اـطـاعـ اللـهـ.ـ وـقـالـ قـلـ كـانـ اـبـاؤـكـمـ وـابـنـاؤـكـمـ وـاـخـوـانـكـمـ وـاـزـوـاجـكـمـ وـاـمـوـالـ اـقـرـفـتـمـوـهـاـ.ـ وـتـجـارـةـ تـخـشـونـكـ سـعـادـةـ وـمـسـاـكـنـ تـرـضـونـهـاـ اـحـبـ الـيـكـمـ مـنـ اللـهـ وـرـسـولـهـ - 00:02:53

وـقـالـ وـلـوـ اـنـهـ رـضـوـانـ اـتـاـهـمـ اللـهـ وـرـسـولـهـ وـقـالـ قـالـ اـتـاـكـمـ الرـسـولـ فـخـذـوهـ وـمـاـ سـابـعـ جـوـازـ عـودـ الـضـمـيرـ إـلـىـ اـحـدـ الـمـعـطـوـفـينـ.ـ لـقـولـهـ اـنـ اللـهـ وـرـسـولـهـ حـرـمـ رـاجـعـاـ إـلـىـ اللـهـ.ـ وـلـهـ نـظـائـرـ فـيـ الـلـغـةـ.ـ وـمـنـهـ فـيـ الـقـرـآنـ.ـ وـالـذـيـنـ يـكـنـزـونـ - 00:03:43

الـذـهـبـ وـالـفـضـةـ وـلـاـ يـنـفـقـونـ وـالـلـهـ وـرـسـولـهـ اـحـقـ اـنـ يـرـضـوـهـ وـاـذـاـ رـأـواـ تـجـارـةـ اوـ لـهـواـ اـلـيـهـ.ـ ثـامـنـ تـحـرـيـمـ الـخـمـرـ وـتـحـرـيـمـ بـيـعـهـ وـقـدـ لـعـنـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الـخـمـرـ عـشـرـ فـلـعـنـ الـخـمـرـ وـعـاـصـرـ - 00:04:31
وـحـالـاـ وـالـمـحـمـولـةـ لـهـ وـبـائـعـهـ وـالـمـبـيـوـعـةـ لـهـ وـسـاقـيـهـاـ وـالـمـسـتـقـاتـ لـهـ حـتـىـ عـدـىـ عـشـرـ مـنـ هـذـاـ الـظـرـبـ اـسـيـانـ تـحـرـيـمـ الـمـيـتـةـ وـتـحـرـيـمـ بـيـعـهـ.ـ عـاـشـرـاـ تـحـرـيـمـ الـخـنـزـيرـ وـتـحـرـيـمـ بـيـعـهـ.ـ الـحـاجـ تـحـرـيـمـ وـبـيـعـ الـاـصـنـانـ عـلـىـ اـيـاتـهـاـ.ـ ثـانـيـاـ عـشـرـ وـجـوـبـ وـتـحـطـيمـ الـاـصـنـانـ تـحـطـيـمـاـ يـزـيلـ - 00:05:04

الـثـالـثـ عـشـرـ اـسـتـفـسـارـ عـنـ بـيـعـ شـحـومـ الـمـيـتـةـ وـالـاـنـتـفـاعـ بـهـ.ـ رـابـعـاـ تـحـرـيـمـهـ قـبـيـعـ شـحـومـ الـمـيـتـةـ كـسـائـرـ اـجـزـائـهـ الـنـجـسـةـ.ـ وـانـ كـانـ يـنـتـفـعـ بـهـ.ـ الـخـامـسـةـ شـرـقـيـ لـذـيـذـ تـحـرـيـمـ الـاـنـتـفـاعـ بـشـحـومـ الـمـيـتـةـ وـذـكـرـ لـلـاـخـتـالـفـ فـيـ مـرـجـعـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ هـوـ حـرـامـ.ـ قـيـلـ - 00:05:50

لـلـبـيـعـ وـقـيـلـ لـمـ ذـكـرـ مـنـ وـجـوـهـ الـاـنـتـفـاعـ مـنـ طـلـاءـ السـفـنـ وـدـهـنـ الـجـلـودـ وـالـاـسـتـصـبـاحـ وـالـاـظـهـرـ رـجـوـعـهـ إـلـىـ الـبـيـعـ.ـ لـاـنـهـ مـوـضـوـعـ الـحـدـيـثـ فـيـتـعـيـنـ اـنـهـ مـسـؤـولـ قـوـلـوـاـ عـنـهـ وـيـؤـيـدـوـاـ قـوـلـهـ فـيـ الـيـهـودـ ثـمـ بـاعـوـهـ - 00:06:26
الـسـادـسـ عـشـرـ اـنـ مـجـرـدـ الـاـنـتـفـاعـ بـالـشـيـعـ.ـ لـاـ يـسـتـلـزـمـ حـلـهـ وـلـاـ حلـ بـيـعـهـ كـالـكـلـبـ يـنـتـنـ كـالـكـلـبـ يـنـتـفـعـ بـيـهـ وـلـاـ يـحـلـ بـيـعـهـ السـابـعـ عـشـرـ اـنـ مـنـ اـسـالـيـبـ الدـمـ وـالـتـبـيـعـ الدـعـاءـ بـقـاتـلـهـ اللـهـ - 00:06:52

السابع عشر ان من اساليب الذم والتقبیح الدعاء بقاتله الله. الثامن عشر ذم اليهود اودي بالاحتيال على ما حرم الله وانهم السلف لاهل الجيل وانهم السلف لاهل الحیل كما ذكر في هذا الحديث وكاحتیالهم على الصید في السبت - [00:07:20](#)

حرمه الله عليه التاسع عشر ان ما حرم اكله حرم اكل ثمنه العشرون جواز استعمال التجاوة على وجه الله يتعدى. لأن الرسول صلى الله عليه وسلم اقرهم على الاستصبح وطلاء السفن - [00:07:51](#)

الحادي والعشرون تحريم ما مفسدة راجحة على مصلحته وفي هذا احتمال ادنى المفسدتين لدفع اعظمهما. وتفويت ادنى المصلحتين لتحصیل اعلاهما لذا حرم بيع الشحوم مع ما ذكر فيها من وجوه الانتفاع - [00:08:15](#)

الثاني والعشرون ان من كمال الشريعة تحريم كل ما يضر بالانسان في وعقله ونفسه وماله - [00:08:41](#)